

اقتصاد

أوجاع الاقتصاد الفرنسي الثلاثة

مصطفى عبد السلام

الاقتصاد الفرنسي أمام سيناريوهات متشائمة، مع دخول البلاد في إجراءات عزل عام للحد من انتشار كورونا، للمرة الثانية هذا العام. هناك «السيناريو

المرعب»، الذي يصاحبه انهيار كامل للاقتصاد، وموجة إفلاس للشركات، وتفاقم أزمة البطالة، وزيادة قياسية في الدين العام وعجز الموازنة، وتراجع حاد في إيرادات النقد الأجنبي، من قطاعات حيوية مثل الصادرات والسياحة والخدمات والاستثمارات.

وهناك سيناريو الانكماش الحاد، في ظل الأرقام الأخيرة التي

أعلنتها البنك المركزي الفرنسي

والتي أكد فيها أن البلاد ستفقد

12% من نشاطها الاقتصادي

خلال الشهر الجاري، وهو ما

يمهد لحدوث انكماش فصلي

جديد. يدعم السيناريو ما

ذكره صندوق النقد الدولي قبل

أيام من أن الاقتصاد الفرنسي

يواجه مخاطر كبيرة سنوي

إلى انكماش في الناتج المحلي

الإجمالي هذا العام بنسبة 10%.

الاقتصاد الفرنسي، تعرض

مؤخراً لثلاث ضربات متوالية أدت

إلى تفاقم أزماته ودخوله مرحلة

الخطر. الأولى والقوية جاءت

من إغلاق الاقتصاد وفرض

حظر التجوال وتوقف الأنشطة،

وفرض إجراءات احترازية عقب

تفشي الموجة الثانية. الضربة

الثانية تتعلق باهتزاز الاستقرار

الأمني، في يوم السبت أضرمت

متظاهرون النار في أحد فروع

البنك المركزي الفرنسي بباريس،

كما تصاعدت حالة الغضب التي

سيطر على الفرنسيين خلال

الأيام الماضية، حيث شهدت

البلاد حركة احتجاجية واسعة

صاحبها اندلاع اشتباكات عنيفة

بين الشرطة والمتظاهرين ضد

مشروع قانون لـ«الأمن الشامل»

وهناك توقعات بأن ينزل إلى

الشارع، ناشطو حركة «السترات

الصفراء» التي هزت فرنسا في

2018 و2019، وأدت تظاهراتها

إلى تكبد الاقتصاد وقتها خسائر

تقدر بنحو 5,7 مليارات دولار.

أما الضربة الثالثة فجاءت من

المقاطعة الشعبية للمنتجات

والسلع الفرنسية خاصة في

المنطقة العربية ودول الخليج

ودول إسلامية عدة منها تركيا

وإيران وأفغانستان وبنغلاديش

وباكستان، حيث تقدر الصادرات

الفرنسية لأسواق هذه الدول

بعشرات المليارات من الدولارات،

وهذه الضربة دفعت شركات

فرنسية كبرى إلى إعلان إفلاسها

أو تقليص إنتاجها والاستغناء عن

آلاف العمال بها، كما أن الصادرات

الفرنسية خسرت جزءاً من

حصتها في الأسواق العالمية سواء

بسبب قيود كورونا الأخيرة أو

المقاطعة. أزمة الاقتصاد الفرنسي

ستتفاقم في المرحلة المقبلة خاصة

مع كلفة حزم الإنقاذ الضخمة،

فالحكومة مجبرة على ضخ

عشرات المليارات من اليوروهات

في شرايين الاقتصاد للحيلولة

دون انهياره أو إفلاس الشركات

ووقف صرف الرواتب.

ليبيا: اختطاف شاحنات يشل محطات الوقود

طارلس - أحمد الخميسي

العام الحالي 2,83 مليار دينار (1,4 مليار دولار)، حسب بيانات مصرف ليبيا المركزي، وتعتمد ليبيا على 5 مصاف لتكرير النفط، ويعطي إنتاجها 30% من احتياجات السوق المحلي، بينما تعتمد على الاستيراد لتغطية 70% تقريباً من احتياجات البلاد. ووفق تقرير حديث صادر عن ديوان المحاسبة، فإن 30% من دعم المحروقات ذهب للتهريب. ويعد سعر الوقود المدعم في ليبيا الأرخص عالمياً، حسب التصنيفات العالمية التي نشرت مؤخراً، حيث يبلغ حوالي 0,15 قرش (الدولار = 1,4 دينار). ووفق أحدث بيانات رسمية، بلغ إنتاج ليبيا من النفط 1,250 مليون برميل يومياً، ويأتي ذلك بعد توقف النفط إنتاجاً وتصديراً خلال الأشهر الستة الماضية، ما تسبب في خسائر باهظة للقطاع.

وكان مصرف ليبيا المركزي قد أعلن، في بيان سابق، أن إجمالي الإيرادات النفطية الفعلية حتى نهاية أكتوبر/ تشرين الأول، بلغ 2,4 مليار دينار (1,74 مليار دولار). لكن مؤسسة النفط ذكرت أن تلك الإيرادات والمودعة لدى مصرف ليبيا المركزي بلغت 3,7 مليارات دولار، أي ما يعادل 5,2 مليارات دينار، وأن الإيرادات النفطية خلال السنوات التسع الماضية بلغت 186 مليار دولار.

البريقة بسبب إضراب السائقين عن العمل. وذكر المواطن أبولقاسم شنفير لـ«العربي الجديد»: «منذ يومين لم أحصل على بنزين والأزدهام كبير منذ ساعات الصباح الأولى ولا توجد حلول حتى الآن». من جانبه، قال السائق محمد علي، لـ«العربي الجديد»، إن مجموعة مسلحة خطفته في المدخل الشمالي للعاصمة (جسر الزهراء) بقوة السلاح، وتركته بعد ذلك على قارعة الطريق، مؤكداً أن «الاعتصام الذي نظمه السائقون هو من أجل المطالبة بحقوقنا وحمايتنا». وودعت شركة البريقة لتسويق النفط الجهات الأمنية والسيادية والمختصة بالتدخل لحل مشكلة اعتصام السائقين، من أجل ضمان استمرار تزويد محطات شركات التوزيع والمرافق الحيوية والخدمية باحتياجاتها، مؤكداً توفر الوقود بجميع أنواعه بمستودعاتها.

وبحسب بيان الشركة، فإن «نقل الوقود ومشقاته هي مهام تضطلع بها جمعيات النقل وشركات النقل الخاصة، والتي يتعرض سائقوها لتلك المضايقات بشكل مستمر، ولذا نأمل من الجميع التضامن لوضع حل جذري لهذه الإشكالية التي تنعكس سلباً على الجميع من دون استثناء». وبلغت مصروفات المحروقات خلال الأشهر السبعة الأولى من

قال رئيس جمعية نقل الوقود في ليبيا نوري المنقوش، في تصريحات لـ«العربي الجديد»، إن هناك شللاً كاملاً لمحطات الوقود بسبب اختطاف ثلاث شاحنات نقل بنزين في طرابلس بالمنطقة الواقعة من جسر الزهراء إلى مدينة العريزية جنوب العاصمة، ولا توجد أخبار عنها. وعلى خلفية الحادث، قام سائقو الشاحنات بالإضراب الكامل عن العمل لمعرفة مصير زملائهم وإلى حين توفير حماية أمنية للتنقل داخل طرابلس وخارجها. وأضاف المنقوش أن هناك اجتماعات مع الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية بشأن توفير الأمن للتنقل في ضواحي العاصمة ومناطق الجبل. ويتدافع المستهلكون أمام محطات الوقود في العاصمة الليبية طرابلس، وتمتد طوابير السيارات لأكثر من خمسة كيلومترات، بعد أن أغلقت معظم محطات الوقود، ما فاقم من الأزمة التي تتواصل منذ أشهر. وقال مدير محطة وقود بمنطقة الفرتاج غرب طرابلس، وليد اللافي، لـ«العربي الجديد»، إن المحطة مغلقة، ولا يوجد وقود يصل من شركة



(Getty)

كوريا الجنوبية تستدعي مليوني سيارة

تخطى عدد السيارات التي يتوجب استدعاؤها في كوريا الجنوبية، خلال أول 10 شهور من هذا العام، مليوني سيارة، وذلك للعام الرابع على التوالي، وفقاً لما أظهرته بيانات نقلتها وكالة «يونهاب» الكورية.

وفقاً للبيانات، بلغ عدد السيارات الواجب استدعاؤها منذ يناير/ كانون الثاني وحتى أكتوبر/ تشرين الأول 2,04 مليون سيارة ارتفاعاً بنسبة 56,2% مقارنة بنفس الفترة من العام السابق. وبلغ عدد الكلي للسيارات التي تم استدعاؤها العام الماضي 2,16 سيارة. وفي الأسبوع الماضي، وجهت أوامر لشركات هيونداي موتور ورسيدس بنز كوريا و4 شركات أخرى باستدعاء ما يزيد عن 160 ألف سيارة لإصلاح المكونات المعيبة، ما أدى إلى تجاوز العدد الكلي للسيارات التي تم استدعاؤها العام الماضي.

لقطات

مدينة صينية تدشن خدمة قطارات الشحن لألمانيا

تم إطلاق خط جديد لقطارات الشحن لربط هامبورغ في ألمانيا مع شيونغتشو، وهي مركز للصناعة والنقل في شرق الصين. وغادر قطار محقق بقطع غيار الآلات وإمدادات الوقودية من الوباء من شيونغتشو أول من أمس. وهذا هو أول قطار شحن بين الصين وأوروبا ترسله المدينة الواقعة في مقاطعة جيانغسو إلى ألمانيا، وفقاً لشركة مجموعة شانهان المحدودة للسكك الحديدية الصينية. وقالت الشركة إن القطار الذي سيسافر لأكثر من 10 آلاف كيلومتر سيمر عبر كازاخستان وروسيا وبيلاروسيا وبولندا، ومن المتوقع أن يصل لهامبورغ خلال 15 يوماً.

لا رفع لأسعار العجائن المدعمة في الجزائر

أكد المدير العام لضبط وتنظيم الأسواق بوزارة التجارة الجزائرية، سامي قلاب، أن العجائن الغذائية التي تعد مادتها الأولية مدعومة من الدولة، غير محمية بارتفاع الأسعار التي مسّت بعض العلامات. وأوضح قلاب في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية: «لقد سجلنا بالفعل ارتفاعاً لأسعار بعض العجائن الغذائية التي عرفت ارتفاعاً بما بين 5 و10 دنانير للكيلوغرام، لكن ليست كلها»، مشيراً إلى أن الصناعيين الذين يستوردون بأموالهم الخاصة القمح الصلب، الذي يعد المادة الأولية لصناعة دقيق العجائن، يحددون سعر هذا المنتج أخذاً بالحسبان أسعار هذه الحبوب في سوق البورصة الدولية (التي تناهز حالياً 212 يورو للطن).

ترجع صادرات الكيماويات في مصر

أعلنت وزارة التجارة والصناعة المصرية أن إجمالي صادرات قطاع الصناعات الكيماوية والاسمدة بلغ خلال الفترة (يناير/ كانون الثاني-أكتوبر/ تشرين الأول) من العام الحالي نحو 4 مليارات و153 مليون دولار، مقابل 4 مليارات و363 مليون دولار، خلال نفس الفترة من العام الماضي، بنسبة تراجع بلغت 4,8%. وأشارت الوزارة إلى أن صادرات القطاع من «منتجات اللدائن والبلاستيك» بلغت خلال العشرة شهور من العام الحالي نحو 1,376 مليار دولار مقابل 1,571 مليار دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي بتراجع بلغ 12,4%، فيما بلغت صادرات منتجات الاسمدة نحو 1,146 مليار دولار مقابل 1,116 مليار دولار بارتفاع بلغ 2,7%.

الكويت: 3 مليارات دولار خسائر المشروعات الصغيرة بسبب كورونا

الكويت - أحمد الزعبي

بعد مرور أكثر من 8 أشهر على بداية تفشي فيروس كورونا في الكويت، أظهر تقرير صادر عن المركز الكويتي للبحوث الاقتصادية أن 98% من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حسب تصنيف الصندوق الوطني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، أعلنوا إفلاسهم خلال الأشهر الماضية. ووفق التقرير فإن إجمالي خسائر أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة يتجاوز 3 مليارات دولار، حيث تتضمن هذه الخسائر الإيرادات الشهرية والديون للجهات

الحكومية والإقساط البنكية والإقساط للمصنود الوطني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة فضلاً عن تراكم الإيجارات الشهرية وأجور العاملين، بالإضافة إلى المصروفات الشهرية. وذكر التقرير الذي أطلعت عليه «العربي الجديد» أن هناك 824 مشروعاً من أصل 840 مشروعاً أعلنت إفلاسها أو قرر أصحابها التوقف عن الأنشطة التجارية، خلال الأشهر الثمانية الماضية عقب جائحة كورونا، مشيراً إلى أن تلك المشروعات تم تصنيفها على أساس أنها كانت تعمل فعلياً وتسجل إيرادات شهرية وليس لديها مشكلات أو متأخرات لصالح الصندوق أو المصارف الكويتية.

وأضاف أنه بحسب البيانات الصادرة عن الصندوق الوطني لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة في نهاية عام 2019، قام الصندوق بتحديث أعداد أصحاب المشروعات التي تعمل فعلياً حيث استبعد الصندوق 600 مشروع وابقى على 840 مشروعاً قائماً بشكل فعلي على صعيد متصل، أظهرت وثيقة حكومية اطلعت عليها «العربي الجديد» أن الحكومة تدرس تشكيل لجنة تتضمن «البنك المركزي الكويتي وممثلين عن الصندوق الوطني لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة ووزارة المالية ووزارة الشؤون ووزارة التجارة»، بهدف وضع تصور وخارطة طريق

لانتشال أصحاب المشروعات المتضررين من تداعيات جائحة كورونا. وذكرت الوثيقة أن الحكومة الكويتية تسعى لرصد حزمة تحفيزية للمتضررين، بالتزامن مع سعيها لإقرار قانون الضمان المالي بالتوافق مع نواب مجلس الأمة الكويتي بعد إجراء الانتخابات في 5 ديسمبر/ كانون الأول المقبل. من جانبه، قال الخبير الاقتصادي الكويتي، حجاج بوخضور، لـ«العربي الجديد» إن عدم التجاوب الحكومي مع أزمات أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة قد يؤدي إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية فضلاً عن أزمة بطالة بين صفوف الشباب الكويتي.

اقتصاد

إيرادات

موازنة العراق الجديدة ملغمة... والعجز المرتقب 30%

رغم أن موازنة 2021 ستكون تقشفية وخالية من الوظائف والمشاريع الخدمية لفظت النفقات، إلا أن نسبة العجز مرشحة للارتفاع إلى أكثر من 30 بالمائة

فهد -عمار حميد



كشف مسؤول عراقي لهالعربي الجديد» عن عزم الحكومة على إرسال مشروع موازنة العام المقبل 2021، إلى البرلمان خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة على أقصى تقدير، مع استمرار اجتماعات لجان حكومية بتخطيطها للنفقات، للتوصل إلى تفاصيل بشأن أبرز النقاط الخلافية حول مشروع الموازنة، التي يتوقع أن تعتمد سعر 40 دولاراً لبرميل النفط مع رفع مستوى التشفيف في البلاد إلى معدلات قياسية.

وتابع المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه، كذلك وتابع المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه، كذلك وسيجري المحاور بين الحكومة والبرلمان حول تاجيل مشاريع عديدة والتوجه إلى مفتاحة دول عدة، أبرزها الصين والهند

لتنفيذ مشاريع بنى تحتية وفقاً لألية الإعارة مقابل النفط، في إجراء يهدف أيضاً إلى الإفلات من خناق تقفيضات منظمة أوبك والاستفادة قدر الإمكان من النفط في تخفيف حدة الأزمة المالية التي تضرب البلاد منذ مطلع العام الحالي، وحسب مسؤول آخر في مكتب رئيس الوزراء لهالعربي الجديد، «قبل الحكومة تحولل قرار الموازنة قبل نهاية العام الحالي، كاتفاً عن وجود فقرة تتضمن الاقتراض الداخلي من البنوك بنحو 30 تريليون دينار (نحو 22 مليار دولار) لسد العجز في الموازنة، ويضيف المسؤول أن موازنة 2021 ستكون تقشفية خالية من الوظائف والمشاريع الخدمية، وستركز على تأمين رواتب الموظفين وضغط كبير للنفقات للحد من الأزمة المالية، ومع ذلك يتوقع أن تكون نسبة العجز أكثر من 30 بالمائة».

وفي هذا الإطار، كشفت اللجنة المالية في البرلمان العراقي عن أبرز الشروط الواجب توافرها في مسودة قانون موازنة 2021، بغرض تمريرها بعد إرسالها من مجلس

الوزراء إلى مجلس النواب. وقال عضو اللجنة المالية ناجي السعدي، إنه «لا توجد أي شروط خاصة لغرض تمرير موازنة 2021، وإنما هناك 4 شروط عامة يجب أن تتوافر في مسودة القانون أبرزها تضخيد الإيرادات العامة وتقليل نفقات الدولة وتقليل العجز المالي، كما يجب أن تكون الموازنة تنموية وليست رقمية فقط، وهذا كله يأتي في خدمة العراقيين».

وأوضح السعدي في إيجاز صحافي قدمه للجنة الماضية أنه «بعد وصول الموازنة إلى مجلس النواب، تحتاج لشهر بغرض تمريرها، و مبلغ القرض الأعلى الذي يمكن الموافقة عليه لن يتجاوز 30 تريليون كشرط أساس، ويبقى هذا الأمر قيد المناقشة

والدراسة بعد وصول الموازنة بشكل رسمي، لكن إسناد العلوم الاقتصادية في الجامعة العراقية ببغداد، عبد الرحمن المشداني، قال لهالعربي الجديد» إن «موازنة 2021 لغاية اللحظة لم تُعد ولا تزال تراوح داخل أروقة وزارة المالية، إلا أن التخمين يصب في اتجاه ارتفاع العجز بنسب كبيرة رغم النقط مع رفع مستوى التشفيف في البلاد

والإعلان عن موازنة 2021 يجب أن تكون قريبة من موازنة 2020، باعتبار أن الظروف الاقتصادية والمالية التي تعيشها البلد مشابهة تماما من حيث استمرار الأزمة



وقالت الاللة نجيبه «تجيب، إن «الموازنة المقبلة لن تختلف كثيرا عن الموازنة السابقة، لكننا نتمتع بنسبة 94% على الإيرادات النفطية التي تراجعنا كثيرا عقب تفشي جائحة كورونا عالمياً وبسعر نحو 40 دولاراً للبرميل، وقد يتغير الأمر مع ارتفاع أسعار النفط في الفترة المقبلة»، وحذرت نجيب من «تأخر إقرار الموازنة إلى العام المقبل، لكونه سينهدم إجراء انتخابات برلمانية جديدة التي دائماً ما تحدث إرباكاً في عمل مجلس النواب، كما حدث عام في 2014 الذي أجريت فيه انتخابات برلمانية واختفت موازنة كاملة لا يعرف مصيرها أحد حتى الآن».

تقارير حرية

معبشة

صدمات تعصف بفقراء اليمـن: لا مصادر لكسب العيش

صلاء -محمد راجح

عندما قامت الحرب في اليمن قبل ما يزيد على خمسة أعوام، كان خالد نجيب يعمل معلماً في إحدى المدارس الحكومية وراتبه يتجاوز 80 ألف ريال سعودي الدولار آنذاك (2500 دولار)، فجأة وجد نفسه على قارعة الطريق بدون دخل بعد فترة من أول صاروخ أطلقتته إحدى القوات الحربية للتحالف الشمالي بقيادة حرب عنتبة كان اليمـنيين الأبرياء البسطاء أكثر من تألمهم خبراتها حتى الآن.

بعد عام ونصف من الحرب قررت الحكومة اليمنية نقل البنك المركزي اليمني من صنعاء إلى عدن، وباتالي تسريح عمالة كثيفة كانت تتوعدا.

المشروع المدرجة في الخطة التنموية المعدة سابقاً، وبالتالي تسريح عمالة كثيفة كانت تتوعدا.

وصيف الأشول لهالعربي الجديد» أن ذلك أدى إلى انضمام هذه العمالة متعددة الجنسيات والمهارة والتأهيل إلى طوابق المستغلة المتضخمة وبالتالي ارتفاع مستويات الفقر، إذ أصبحت مئات الآلاف من الأسر اليمنية بدون أي عائل ومصدر دخل مع تضيق فرص وسبل العيش بشكل كبير وصلها مرحلة الانحرام.

ورغم أن عوامل تقضي وتسهل انتشار الفقر في اليمن متعددة ومزمنة، إلا أن حدة وتيرتها زادت في السنوات الأخيرة، نتيجة التداعيات التي أدت إلى ارتفاع سعر صرف الدولار وتدهور القيمة الشرائية للعملة الوطنية التي تبلغ حالياً نحو 830 ريالاً للأسر اليمنية بدون أي عائل ومصدر دخل مع تضيق فرص وسبل العيش بشكل كبير

ووفقاً لأحد المبادرات الرسمية فقد بلغ عدد السكان غير الأمنيين غذائياً في اليمن نحو 20,1 مليون شخص بدون المساعدات الغذائية، أو 15,9 مليون شخص مع المساعدات، وارتفعت نسبة الفقراء في اليمن



فيروس كورونا عقب الأزمة المالية في العراق (عمر محرم الأناضول)



أسواق

سوريون محرومون زيت الزيتون

عدنان عبد الزاها

بعد أن وصلت بعض التقديرات لإنتاج أكثر من مليون طن زيتون هذا العام في سورية. أدت الحرائق على نحو ملون لشجرة زيتون في مدن الساحل السوري اللاذقية وطرطوس، لتخلل من التوقعات، بالإضافة إلى الحملة العسكرية التي شنها نظام بشار الأسد وشركاؤه في طهران وموسكو، على أولى مناطق إنتاج الزيتون في البلاد (إدلب)، فتراجعت الأرقام إلى نحو 814 ألف طن زيتون لـ140 ألف طن زيت، حسب مدير مكتب الزيتون في وزارة الزراعة بحكومة النظام، محمد حايو، معتبراً خلال تصريحات صحافية، أخيراً، أن الإنتاج لم يزل وافرًا ويفيض عن حاجة الاستهلاك المحلي المقدرة بنحو 100 ألف طن زيت و300 ألف طن زيتون.

لكن العامل السابق في مديرية زراعة إدلب، يحيى ثناري، يخالف سابقه التوقعات، ويرى خلال حديثه لهالعربي الجديد» أن الإنتاج لن يزيد هذا الموسم على 750 ألف طن زيتون ونحو 100 ألف زيت، مشيراً إلى أن الاستهلاك المحلي لن يتجاوز المائة أكثر من 300 ألف طن. ارتفاع الأسعار قد يدفع بعض السوريين إلى الإحجام عن شراء كامل احتياجاتهم من المادتين. ويقتد ثناري عدد أشجار الزيتون التي اخترقَت بشمارها الشبر الماضي، بنحو مليون شجرة، معتبراً ذلك - إضافة إلى التصدير ودخول الجيش إلى مناطق شرق إدلب - من أسباب ارتفاع سعر الزيت هذا العام إلى نحو مئة ألف ليرة (الدولار = نحو 3000 ليرة) للصفحة الواحدة (نحو 17 ليترًا)، ويبين ثناري أن بلاده تحوي 106 ملايين شجرة زيتون، منها 82 مليون شجرة مثمرة، وتحتل سورية المرتبة الرابعة عالمياً، بعد إسبانيا وإيطاليا واليونان من حيث المساحة المزروعة (700 ألف هكتار) والمرتبة الخامسة عالمياً لجهة الإنتاج، ويحتل الزيتون المرتبة الثالثة من حيث العائدات الزراعية، بعد القمح والبطيخ.

وتتوزع زراعة الزيتون في المنطقة الشمالية (إدلب وحلب،

بنسبة 46%، وفي المنطقة الوسطى (حمص وحماة)، بنسبة 24%، وفي المنطقة الساحلية (طرطوس واللاذقية)، بنسبة 18%، ومناطق أخرى، حسب ثناري، ووفق إحصاءات رسمية عن وزارة الزراعة، بلغ عدد الانجار المثمرة المتضررة جراء حرائق الشهر الماضي، 1,792 مليون شجرة، (زيتون وحمضيات وفتاح، وتشهد الأسواق السورية حالياً، ارتفاعاً بأسعار زيتون المأخدة الذي زاد على 1200 ليرة للكيلو، وارتفاع سعر كيلو زيت الزيتون لنحو 6500 ليرة، وهي أسعار أعلى بنحو 40% مما كانت عليه الموسم السابق.

ويقول الحائز جائزة أفضل منتج في إدلب عن العام الماضي، فائز سلامة، لهالعربي الجديد» يوجد في محافظة إدلب نحو 15 مليون شجرة زيتون مزروعة على مساحة بنحو 130 ألف هكتار، وتنتج سنوياً نحو 15 مليون سفحة زيت ويضيف سلامة خلال حديث خاص لهالعربي الجديد» أن في محافظة نحو 120 معصرة زيتون، لكن الوجود العسكري شرعي المحافظة، عطل أكثر من 40 معصرة عن العمل هذا العام، وحول تكاليف الإنتاج وهل هي سبب ارتفاع الأسعار؟ يقول سلامة: تتوزع التكاليف بين الحرائق والسماء، وأحياناً الري بسنوات الجفاف، وإجور عمال القطف، وتقدر مصادر لهالعربي الجديد» استهلاك الأسرة السورية بمعدل 30 كيلو زيت زيتون سنوياً، لكن غلاء الأسعار وتراجع دخل السوريين، يخرج زيت الزيتون من أساسيات الاستهلاك، بعد أن تعدى سعر الكيلو 6500 ليرة، فيما لا يزيد الدخل الشهري للأسرة على 60 ألف ليرة، ويرى الأكاديمي عبد الناصر الجاسم، أن السبب الرئيسي لارتفاع أسعار الزيتون وزيته في سورية، يعود إلى التصدير، معتبراً أن حكومة الأسد تسعى إلى تصدير حاجة السوريين من منتجاتهم بهدف تسبب الفقع المحلي أو مفايضة الإنتاج وبيع ومنتجات أخرى مع شرائها من موسكو وطهران، ويعتبر الجاسم أن أي بلد عالم، يأخذ الاستهلاك المحلي بحسبان أولاً، ويبدأ من معرض السلع ليكسر الأسعار.



ارتفاع كبير في أسعار الزيتون (حكيم سليمان فراس برس)

نجارة

تونس: الضرائب تعرقل سوق السيارات

ولائل -إيمان الحامدي

يواجه قطاع تجارة وتجميع السيارات في تونس ضغوط الضرائب المتتحوّلات نحو الاقتصاد الأضعف، وسط مساع لإقناع الحكومة بتجريد الطلب في السوق، والإسراع في إصدار تعديلات التشريعات الخاصة بالقطاع لمواكبة التحوّلات الحاصلة في غضون السنوات الخمس القادمة. ويبدأ مخاوف وكلاء بيع السيارات في البلاد من تراجع أداء القطاع بعد أن كشفت دراسة حديثة أجرتها الخرفة المهنية لكولاء بيع العربات المعتمدين لتسجيل تراجع سنوي لمبيعات العربات بمختلف أصنافها بنحو 21 في المائة بدءاً من عام 2018.

ويبدأت الدراسة التي اطّلع عليها «العربي الجديد» على نسخة منها أن المبيعات أخذت منحى تنازلياً منذ عام 2018 على أساس سنوي بعد فترة نمو استمرت 6 سنوات متتالية بمعدل 4 في المائة سنوياً. وكشفت الدراسة أن مبيعات العربات عادت منذ سنة 2018 إلى ما قبل 2012 حيث تم بيع 52369 عربة، مقابل 53555 عربة سنة 2012. وتعلّق على ذلك النتائج، قال رئيس غرفة وكلاء بيع السيارات، إبراهيم دباش، لهالعربي الجديد» إن الدراسة سلّطت الضوء على التحديات التي يواجهها سوق العربات وقائريتها على مستقبل الاستثمارات والقدرة التشغيلية للقطاع.

وأكّد دباش أن زيادة الضرائب ونقصية وتقلع بتقوم على العجز رؤية وأهداف عالمية من خلال تمثني استراتيجيّة التخلص من مركبات الوقود الأخرى على مستوى المدينة حتى عام 2030 ووضع استراتيجيّة كهربية على 100 في المائة من المحافلات الجديدة خلال الفترة 2020- 2025. وبين رئيس غرفة وكلاء بيع السيارات أن اسطول السيارات الكهربائية

السيارات في حدود 18 في المائة بحد أقصى. وأضاف أن قطاع السيارات وفر عام 2018 نحو 2,2 مليار دينار (الدولار = 2,75 دينار) من الضرائب للدولة، متوقعها تأثر الإيرادات الضريبية بتراجع المبيعات التي لم تتجاوز 60 ألف سيارة عام 2019 مقابل قدرة تسويقية للسوق مقدّرة بـ80 ألف عربة وفسر دباش زيادة الطلب على السيارات المشعبية التي باتت تستأجر بخمس المبيعات الإجمالية بملاعة أسعارها مع القدرة الإنفاقية لشريحة الدخل من المواطنين، مشيراً إلى أن غرفة وكلاء بيع السيارات رفعت مقترحات إلى الحكومة طالبت فيها أول انخفاض له بعد عدة سنوات من النمو المستمر والمستدام.

واعتبرت الدراسة أن هذا الانخفاض أكثر أهمية من حيث الحجم حيث انخفض عدد الوحدات المباعة من 65335 مركبة في عام 2017 إلى 52369 مركبة في عام 2018، بانخفاض قدره 21 في المائة.

وتم تأكيد هذا الاتجاه التنازلي في عام 2019، ويفسر ذلك بحسب الدراسة الوضع الاقتصادي الصعب ولكن أيضاً من خلال التطور في القطاع، بالإضافة إلى الإجراءات الإدارية المعقدة. وهكذا، ويعاني قطاع توزيع السيارات من اتهامات تتعلق بتقوم على العجز التجاري التونسي وعدم التوافق بين تكلفة اقتناء سيارة وقوة الشرائية للتونسيين حسب مفاهيم الاجتماعية والاقتصادية المختلفة. كما يواجه القطاع تحديات جديدة تتعلق بسعدهم ملازمة الإقبال التشريعي والمخينة الصناعية للاقتصاد الأضعف، حسب مراقبين.

أخبار العرب

ارتفاعات حادة للأسعار في السودان

تعصف ارتفاعات حادة للأسعار في السودان بموارد ملايين المواطنين، الذين يعانون من تفاعلات جانبية فيروس كورونا الجديد وغلاء، دعم الوقود، ما ينذر بتضخم جامح يصفه خبراء، اقتصاد بأنه الأعلى على مستوى العالم. وسجلت الحكومة مستويات عجز هائلة في ميزانيتها نتيجة لدعم الوقود، وموت ذلك العامل من طريق طبع النقود. وراى ذلك إلى انخفاض قيمة العملة أمام العملات الأخرى، الارتفاع التضخم إلى 230% على أساس سنوي في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بحسب مكتب الإحصاء الرسمي، وتقدّم الأسعار الباهظة المستهلكين عديدين إلى الإسراع بإغراق أجورهم، ولا سيما على السلع العمرة التي تخاف على قيمتها، ويقول الرئيس عبد المنعم الذي يعمل بالتسويق لدى شركة مندسية في الخرطوم، لويترن إنه سارع بشراء قطع غيار سيارات وأثاث، لكنه لم يتحرك بالسرعة ذاتها لشراء المواد الغذائية والمشروبات، لأن أسعارها لم ترتفع بالوتيرة السريعة نفسها، وقال: «إذا أردت شراء أي شيء، غير متطلبات المنزل الشهيرة، أبادر بالشراء حالما أحصل على المال، ولا أحاول حتى المساومة، لأن السعر قد يتضاعف في اليوم التالي».

ثاني وفد بحريني رسمي يزور اسرائيل

يزور وفد بحريني رسمي، اسرائيل، غدا الثلاثاء، برئاسة وزير الصناعة والتجارة والسياحة البحريني، زايد بن راشد الزياتي. وقالت إذاعة الجيش الاسرائيلي أمس الأحد، إن هذا الوفد سيكون ثاني وفد بحريني رسمي يصل إلى اسرائيل. وفي 18 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، وصل إلى مطار بن غوريون الاسرائيلي أول وفد بحريني رسمي برئاسة وزير الخارجية عبد الطيف الزياتي، ومن المقرر أن يلتقي الوفد البحريني، رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، ووزير الخارجية غابي أشكنازي، ووزير التعاون الإقليمي أوفير أوكيبس، ووزيرة السياحة أوريث فركاش هكويه، بحسب المصدر ذاته. وستركز الزيارة حول مسائل اقتصادية، بما في ذلك التعاون بين القطاع الخاص الاسرائيلي والبحريني، وبحث آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

الخاص الاسرائيلي والبحريني، وبحث آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

أخبار العالم

فهد تصفير صادرات النفط الإيراني

كتب وزير النفط الإيراني، بيجن زنگنه، في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، ردّاً على إدراج اسمه في قائمة حظر الاميريكية، أن «هذا العنظر كان رد فعل سلبياً على فشل سياسة واشنطن في خفض صادرات النفط الإيرانية إلى الصفر»، بحسب تقرير نشرته وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا)، أمس. ومؤخراً، أكتت وزارة الخارجية الأميركية في تقرير أنها أنصرت بعائدات النفط الإيراني من خلال زيادة الضغط الأقصى على إيران بمقدار 70 مليار دولار. وقالت وزارة الخارجية، بواجب الاقتصاد الإيراني أزمة عملة وزيادة الدين العام والتضخم، قبل فرض الضغوط القصوى، صدرت إيران ما يقرب من 2,5 مليون برميل من النفط يومياً، وهي الآن تتكافح لبيع ريعها، وبحسب (إرنا)، أدى فشل ترامب في الوفاء بهذا الشعار، إلى إقالة العديد من الشخصيات الرئيسية في الخارجية الأميركية، من بينها رئيس مجموعة العمل الإيرانية المكلف بتشديد دائرة العقوبات وتصفير صادرات النفط الإيراني، بريان هوك.

اكتشاف أفلوزنا الطيور في مزرعة بريطانية

أعلنت الحكومة البريطانية، أمس الأحد، اكتشاف أفلوزنا الطيور في مزرعة للدجاج الرومي في شمال المملكة المتحدة، وقالت كريستين ميدليس، كبيرة الأطباء البيطريين في بيان، «تأكد وجود أفلوزنا الطيور في مزرعة تجارية لتسمين الدجاج الرومي بالقرب من نورثايرتون، شمال يوركشاير». وكانت هذه الأفلوزنا من سلالة إتش 5 إن 8. وأضاف البيان أنه سيتم إعدام 10500 طائر في المزرعة للحد من انتشار المرض وأن المخاطر على الصحة العامة منخفضة للغاية، وتكرر البيان أن تفشي المرض لا يشكل خطراً على سلامة الغذاء.

